

761- تفسير القرآن | سورة الأنفال (١-٨) يوم ٣/٦/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. على اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا - 00:00:00

المجلس الذي باذن الله تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة. ويذكر الله الحاضرين في الملأ الاعلى عنده. نسأل الله هذا الفضل العظيم. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم قولوا قال قوموا مغفور لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات - 00:00:20 دقائق معدودة نجلس مع هذه الايات الكريمة من كتاب الله جل جلاله سبحانه وتعالى. قال في محكم التنزيل في سورة الانفال هذه السورة بعد ما انهينا بسورة الاعراف التي قبلها والان نبدأ في هذا اليوم - 00:00:40 وهذا اليوم هو اليوم الثالث من الشهر السادس. من عام ستة واربعين واربع مئة والى للهجرة. نبدأ بهذه السورة الجليلة. وهي سورة الانفال وسورة الانفال هي لها سبب نزول. وهي تتحدث عن غزوة بدر. اول غزوة في الاسلام - 00:01:00 غزوة بدر الكبرى. وحتى سمي ابن عباس سمي هذه السورة سماها سورة بدر. سورة غزوة بدر او سورة بدر. لان نتحدث عن غزوة بدر وما جرى فيها. والسورة لما يتحدث الله عن اي غزوة من الغزوات يعني - 00:01:20 تحدث الله سبحانه وتعالى عن غزوة احد في سورة في سورة ال عمران. وغزوة حنين وتبوك في التوبة. وصلاح الحديدية في الفتح لكن ما نتحدث عن ما جرى في الغزوة؟ لا. الذي جرى في الغزوة الصحابة يعرفونه. ما يحتاج انك تبين لهم. هو يذكر اشياء الناس - 00:01:40

تحتاجون اليها ويستفيدون منها يعني دروس وعبر مما جرى في هذه هذه الغزوة هذه الغزوة. كيف نسأل الله سبحانه وتعالى عدد قليل ثلاث مئة وبوظع عشر مقابل ما يقرب من الالف معهم القوة ومعهم العتاد ومسلحين وهؤلاء ما ليس معهم الا - 00:02:02 قليلة. كيف نصر هؤلاء انتصروا على هؤلاء؟ الا كما قال الله سبحانه وتعالى. وما النصر الا من عند الله. الله الذي ينصر انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد. هذه السورة سورة - 00:02:22 الانفال سميت بهذا الاسم لان الصحابة سألوا عن الانفال؟ هي الغنائم التي يتركها العدو عندما يهزم اهل مكة كفار قريش لما رأوا الهزيمة والقتل فروا قتل منهم سبعون من - 00:02:41 من رؤوسهم ومن كبرائهم سبعون شخص قتلوا وسبعون اسروا والبقية فروا تركوا ما ورائهم هذا الذي تركوه هو ما يسمى بالغنائم او يسمى بالانفال. هذه الغنائم والانفال في الانبياء السابقين - 00:03:01 لا لا يجوز اخذها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ولم تحل لنبى قبلي. فهي من من مما اختص به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واختصت به هذه الامة. اما قبل ذلك كانت تأتي نار من السماء فتحرق ما تركته العدو ولا احد يأخذه - 00:03:21 فاباح الله سبحانه وتعالى هذه الغنائم. الصحابة لما وجدوا هذه الغنائم من الابل والخيول وما تركه ماذا يصنعون به؟ ما يدرون ماذا يفعلون به. فبدأوا يعني يحصل بينهم نزاع. هذا يقول لي كذا وهذا - 00:03:41 يقول لي كذا وهذا يقول انا معي كذا فالله سبحانه وتعالى وجههم بالتوجيهات التي ينبغي ان يعني ان يسلكوها وان وليس ليس يعني يهم المجاهد والمقاتل في سبيل الله هذه غنائم. هذا يهم ماذا - 00:04:01 يهم يعني هو جاء لهدفي او لاحد هدفه اما النصر او الشهادة اما النشر او الشهادة اما الغنيمة تأتي تأتي تبعا فهذه السورة تسمى بسورة

الانفال لان الصحابة لما حصل بينهم هذا سألو النبي - [00:04:21](#)

وقال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الانفعال يسألونك عن الانفال. هذه هذا معنى تسمية اصول الانفال. عما تتحدث مثل ما ذكرنا هي دروس وعبر. لو تقرأ هذه السورة بما فيها من توجيهات الله سبحانه وتعالى للمؤمنين. توجيهات عظيمة ودروس وعبر. لا تتحدث عن ما جرى في المعركة. من الذي فعل كذا - [00:04:38](#)

ما الذي فعلت هذا؟ لا وانما تعطيك دروس وعبر وفوائد وانت تقرأ هذه السورة في اوائلها حقيقة يعني دروس وعبر وفوائد فوائدها يعني كل انسان يحتاج اليها وكل مسلم يحتاج اليها. السورة بشكل عام هي تتحدث عن اسباب النصر. ما هي اسباب النصر -

[00:05:07](#)

يعني الانسان يعني دائما في المعارك والغزوات يبحث عن سبب النصر حتى يسلك هذه الاسباب. ما هي اسباب النصر الله ذكر اسباب النصر في هذه السورة وقسمها قسمين. اسباب معنوية واسباب حسية. الاسباب الحسية واضحة واعدوا لهم - [00:05:27](#)

ما استطعتم من قوة. هذي اسباب حسية. الاسباب المعنوية ذكر الله فيها مواضع كثيرة قوة الايمان مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله وقال اصبروا وان الله مع الصابرين توجيهات كلها في تقوية - [00:05:47](#)

وكيف يقف المؤمن حتى لو كان العدو امامه اكثر منه؟ كيف يقف؟ وكيف ينتصر الا بقوة الايمان والتوكل على الله ولذلك السنة ركزت على قضية الايمان والتقوى والتوكل والذكر. امور كثيرة هي اسباب النصر. هذه هي اسباب النصر. السورة نزلت - [00:06:07](#)

يعني بعدما رجع النبي صلى الله عليه وسلم او في وقت الغزوة بعد انتهاء الغزوة سواء كان في بدر او رجع بعد بدر هذه هي السورة نزلت في ذلك الوقت يعني في السنة الثانية من الهجرة - [00:06:27](#)

طيب نبدأ على بركة الله. يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال اين الجواب لو تقرأ السورة هذي الصفحة كاملة والصفحة اللي بعدها ما تجد الجواب. يسألونك عن الانفال وين ماذا هم يقولون كيف نقسم الانفال؟ كيف نقسم الغنائم

- [00:06:43](#)

ما في جواب الله يقول الانفال لله وللرسول يعني الله هو الذي يحكم بها ماء وليس الحكم لكم انتم الحكم لله وللرسول لكن الجواب شف لما كانوا يسألون عن هذا الله سبحانه وتعالى صرف نظرهم عن الجواب قال لا يهمكم هذا الشي لا تهتموا به كثيرا في امور اكبر

منها - [00:07:03](#)

ركزوا عليها ولذلك لم يأتي الجواب متى اين جاء اين جاء الجواب؟ جاء الجواب شف يعني جاء الجواب في الاية رقم واحد واربعين يعني بعد اربعين اية جاك الجواب. طيب ليش؟ قال اول امور مهمة ينبغي ان ان يربي - [00:07:23](#)

الانسان نفسه عليها ويربي المؤمن نفسه عليها ثم بعد ذلك تأتي الغنائم الغنائم لا تهتم الانسان لا يهتم المجاهد لا يهتم الغنائم ولذلك شف الاية واحد واربعين بعد اربعين اية قال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فأن لله خمس وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين جاءت

القسمة - [00:07:43](#)

الان عرفنا لكن هنا ما في جواب يسألونك عن الانفال يسألونك عن حكم هذه الانفال وهذي غنائم ماذا نصنع بها قل لهم يا محمد قل لهم الانفال لله وللرسول الذي يحكم بها هو الله ورسوله اما انتم ليس - [00:08:03](#)

دخل فيها وليس الحكم يرجع اليكم. انما الذي يقضي بها ويحكم بها هو الله. لكن بدأت التوجيهات للمؤمنين. ما هي التوجيهات التي نحن بحاجة لها. قال فاتقوا الله اول شيء. اتقوا الله. ومعنى التقوى الخوف من الله ومراقبته. والبعد عن الحرام والاقبال - [00:08:23](#)

على الطاعات هذي تقوى الله حقق التقوى اول لا تهتمك هذي الاشياء. اول فاتقوا الله اتقوا الله واحذروا معاصيه. غزوة احد انتصر المسلمون نصاب قويا في اول معركة. لما وقعت المعصية انقلبت الموازين. انقلب النصر هزيمة بسبب - [00:08:43](#)

معصية واحدة ولذلك الله اول ما وجههم قال اتقوا الله فاتقوا الله اول هذا الامر الاول هذا هو السبب النصر اقوى اسباب النصر تقوى الله. هذا امسك واحد تقوى الله. ثانيا قال اصلحوا ذات بينكم. لا تتشاجرون - [00:09:03](#)

يعني يصير بينكم نزاع ومشاجرة على شيء اشياء تافهة تركها العدو؟ لا اصلحوا ذات بينكم لتكن قلوبكم صافية مجتمعة مؤتلفة لان

النزاع والخلاف هو سبب الهزيمة. اذا اختلف اذا اختلف - 00:09:23

المجاهدون فيما بينهم استغل العدو. استغل انشقاق وتفكك. وضياح. فالله امره بشيء بتقوى الله ثم امر الثاني ان اصلح ذات بينكم. ذات بينكم يعني اصلحوا العلاقة بينكم. لا تكون هناك لا يكون هناك اختلاف - 00:09:43

في قلوبكم تكون قلوبكم واحدة. الف بينكم قال فالف بين قلوبهم. اصلحوا ذات بينكم. وهذا الامر الثاني شف توجيه التوجيه الثاني الثالث قال اطيعوا الله ورسوله. اطيعوا الله ورسوله. طاعة الله هي سبب النصر. اجتماع الكلمة - 00:10:03

اصلح ذات بينكم هي اسلام النصر. طاعة الله هي اسباب النصر. ثم علق هذا كله بالايمان. يقول ان كنت مؤمن ان كنت مؤمن لا يقع خلاف بينك ان كنت مؤمن اطع الله ورسوله شف قال واطيعوا الله ورسوله ان كنتم ان كنتم مؤمنين شف - 00:10:23

كم امر؟ اتقوا الله اصلحوا ذات بينكم اطيعوا الله. ثلاثة امور كلها اوامر مهمة تحقق لك النصر في حياتك للنصر امام العدو انت تنتصر على الشيطان الذي امامك تنتصر على نفسك تنتصر على الهوى هواك ونفسك - 00:10:43

والشيطان كل هذه مثيرات وتصرفك عن طاعة الله وتثبتك وتكسلك اذا اتقيت الله عز وجل اصلحت ما بينك وبين غيرك من الشقاق والخلاف واطعت الله ورسوله اعلم ان الله سبحانه وتعالى - 00:11:03

يعينك وينصرك وينصرك على نفسك اولاً وينصرك على عدوك وينصرك عدوك الشيطان وعدوك الكافر وينصرك في كل مجالات الحياة شوف بعد هذا هذه التوجيهات وهذه الاوامر الصريحة ينقلك الله سبحانه وتعالى الى من هم المؤمنون الذين يستحقون النصر -

00:11:21

من هم؟ من هم المؤمنون؟ اي واحد مؤمن يستحق النصر؟ ولا هناك صفات؟ هناك صفات. طيب هل هذه الصفات نحن موجودة عندنا ولا عندنا خلل؟ اذا عندنا خلل ينبغي ان نعيد النظر ونشوف هذه الصفات اسمع هذه الصفات. يقول الله سبحانه وتعالى انما -

00:11:41

المؤمنون حقا المؤمن حقيقة انما المؤمنون هم الذين اولاً اول شيء امسك امسك واحد الذين اذا ذكر الله وجدت قلوبكم خافت اذا ذكر الله الذكر ذكر الله او جاء شيء يتعلق بالله من مخلوقات - 00:12:01

واياته او القرآن ذكر القرآن او قرأت الايات عنده. او عظم الله سبحانه ذكرت صفاته ذكرت احد. اسماؤه اذا ذكر الله باي وجه من الذكر في تعظيم الله المؤمن يخاف. لماذا؟ يخاف من ذنوبه يخاف مما يواجهه الله به. اذا - 00:12:21

ذكر الله وجلت قلوبهم خافت الخوف في القلوب وجلت قلوبهم شف هذي الان ستأتيك الحين اعمال قلوب واعمال جوارح اول اعمال القلوب قال وجلت قلوبهم. الخوف الخوف من الله. الخوف يقولون من خاف سلم. الخوف من الله هو الذي يسلمه -

00:12:41

امام الله. تسلم من كل شيء. الخوف من الله. قال وجلت قلوبهم. ثانيا قال اذا ابتليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يعني بعض الناس تقرأ عليه الايات ولا يتحرك قلبه ولا يسمع ولا يدري. هؤلاء لا قلوبهم حية. اذا تليت عليهم الايات تزيدهم ايمان - 00:13:01

مثل هذه الاية الان نسمعها الان نسمعها. هذي تحرك في قلبك اشياء كثيرة تزيدك ايمان. لانك كل ما تتعلم الايات وتفهم القرآن هذا يرفعك عند الله ويزيدك ايمانا ليس كل ليس مثل الذي تقرأ عليه الايات ولا يدري ماذا يقول. فرق بين الذي يتدبر ويفهم - 00:13:21

ويستوعب ويتأثر بالقرآن اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا ثم قال الامر الثالث على ربهم يتوكلون. شف كم اولاً اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. اذا ذكرت ايات الله تزيده ايمانا - 00:13:41

ثالث على ربه يتوكلون يفوضون امورهم الى الله عز وجل. الذي يأتي لك بالخير منها ليس المخلوق يأتي لك بالخير ابداء الذي يأتي بالخير هو الله. لو جاءك مخلوق عطاك خير هو بامر الله. بتدبير الله. ما يأتيك من خير يعني او شر - 00:14:01

الذي يصرف عنك الشر هو الله. اذا تتوكل على من؟ تتوكل على الله. قال سبحانه وتعالى هنا قال وعلى ربه يتوكلون شداء يتوكلون في علم الظالم يفيد الاستمرار يعني ليتوكل مرة ومرتين لا دائم التوكل على الله دائما - 00:14:21

ونقول حقيقة دائما الان فقدنا هذه الكلمة ما عاد نسمعها. يعني قبل ست سنوات يعني واباءنا واجدادنا كبار السن نسمعهم كلمة

التوكل على السنتهم ما ما تسقط ابدا. لو بيطلع للسيارة قال توكلنا على الله. لو يبني يدخل بيتك قال توكلنا على الله - [00:14:41](#)
لو يأخذ شيء يقول توكلنا على الله. الآن ما عاد تسمع كلمة توكلنا على الله. يقول لك تمر علي؟ قال ايه اجيك الحين. ولا يقول ان شاء الله. ولا يقول توكلنا على الله - [00:15:01](#)

فوض امرك الى الله اربط نفسك بالله سبحانه وتعالى. الذي يدبرك هو الله سبحانه وتعالى. هو المالك هو المتصرف هو المدبر. هو الذي يجلبك الخير يصرف عني الشر. هذا حقيقة التوكل. قضية التوكل هذا ايمان قلبي. ايمان قلبي عمل قلبي ينبغي ان - [00:15:11](#)
نستحضر دائما على السنتنا نتوكل على الله في كل شيء. تريد ان تسافر بالطائرة او بالسيارة؟ توكل على الله. اذا اردت ان تفعل شيء توكل على الله. شف قالوا على ربهم يتوكلون. ثم قال نص هذي الان هذي نسميها اعمال قلبية بالقلب. ما هي؟ ثلاثة شف - [00:15:31](#)
يقول لك اذا ذكر الله وجلت قلوب ابتليت عليه ايات زادتهم ايمان على ربهم يتوكلون هذه اعمال القلوب ثم اعمال الجوارح. قال الذين يقيمون الصلاة. الذين يقيمون الصلاة. شف دائم القرآن ما يقول لك الذين يصلون - [00:15:51](#)

ليش؟ يقول يقيمون الذين يصلون كثير. كم صلى معنا؟ صفين ثلاثة اربعة صلوا كلهم. لكن من الذي اقام الصلاة؟ اقام الصلاة بشروطه واركانها الذي يعني اتى بخشوع لب الصلاة الخشوع خشع فيها تدبر فيها فهمها عرف ماذا صلى الامام كمت ركعة - [00:16:11](#)
هذا هذا هو الذي اقام الصلاة اما الذي صلى وسلم ومشي ما يدري ماذا صلى ما يدري هل الامام صلى ثلاث او اربع ما يدري ماذا قرأ الامام لو تسأله تقول تعال - [00:16:31](#)

الامام قرأ بعد الفاتحة اي سورة؟ قال والله ما ادري يا اخي انا كنت اهو جس. اين اقامة الصلاة؟ ما اقام الصلاة شف الذين يقيمونها يعني يقيموا الصلاة على وجهها. ثم قال ومما رزقناهم ينفقون. ينفقون اموالهم الصدقات - [00:16:41](#)
دائما اذا سمع اي وجه باب من ابواب الصدقة سارع فيه. يقيمون ما رزقناهم ينفقون دائما. شف عمليين مهمات اقام الصلاة لانها بينك وبين الله. ومما رزقناهم ينفقون بينك وبين اخوانك المسلمين. هناك اخوان مسلمين محتاجين لك - [00:17:01](#)
يريدون منك المساعدة فانت ما بين ما بين احسان بينك وبين الله في الصلاة واحسان بينك وبين اخوانك المسلمين في الزكاة والصدقات ومما رزقناهم ينفقون. شف ما قال يزكون زكاة. بعض الناس يقول ما خلاص انا اطلع الزكاة فيكفي. لا. قالت ينفخ - [00:17:21](#)

يدخل فيها الزكاة والصدقة والنفقة الواجبة وكل شيء. ينفقون. شف لما ذكر لك الصفات التي ينبغي للمسلمين والمجاهدين وحتى الصحابة رضي الله عنهم ان ان يتحلوا بهذه الصفات ويتركوا عنهم الكلام على الانفال والغنائم هذه اتركها - [00:17:41](#)
خلها على جنب واشتغل بشيء اهم هذه تربية. شف تربية لهم ولمن جاء بعدهم ولنا ولمن جاء بعدنا. هذه الصفات بعد ذلك ماذا قال الله عز وجل؟ قال اولئك هم المؤمنون حقا. اللي حققوا هذه الاشياء هم المؤمنون. اذا اللي ما حققها ما كمل - [00:18:01](#)
الذي يريد ان يكمل ايمانه اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. اذا اتويت عليهم الايات زادتهم ايمان على ربهم يتوكلون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون حقق الايمان حقا. اولئك هم المؤمنون حقا. فقط بس؟ قال لا خذ زيادة. لهم درجات - [00:18:21](#)
عند ربك ليست درجة ولا درجتين ولا ثلاث درجات عالية. يقول ابن عباس ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. لهم درجات عند ربهم ليس عند الناس ولا عند شخص اخر لا. قرب من الله عند ربه. وزيادة على ذلك قال ومغفرة تغفر لهم - [00:18:41](#)
قلوبهم وكل يتمنى ان تغفر له ذنوبه حتى يلقي الله وليس عليه خطيئة. مغفرة ثم قال ورزق كريم في جنات النعيم شف كيف درجات ومغفرة ورزق متى؟ اذا حقق هذه الصفات الخمس. ثلاثة في القلب واثنين في الجوارح. اذا - [00:19:01](#)
ظبطت هذي الاشياء عرفت قيمة ايمانك وقيمة كونك مسلما مؤمنا تحقق هذا الشيء او لا تحققه بعد هذا بعد هذه الامور التي ذكرها الله سبحانه وتعالى حتى يربينا على هذه الاشياء هذه اشياء حتى نعرف قيمة الايمان - [00:19:21](#)

الطاعة ونحصل على هذا الفضل العظيم. يقول لك الله سبحانه وتعالى يدخل لك في الغزوة. في الغزوة. قال كما اخرجك ربك من بيتك الحق وان فريقا من المؤمنين كارهون. يقول مثل ما انك شفت مثل ما انه ينبغي ان ان يتحلوا بهذه الصفات وان يكونوا على - [00:19:41](#)

من الصفات فان الله ايضا قدر عليك ان تخرج من بيتك. النبي صلى الله عليه وسلم خرج لاي شيء. النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع ان هناك هناك قافلة عظيمة مليئة عيد لقريش مليئة بالاموال والارزاق قال لنخرج - [00:20:01](#)

لنصدها ونأخذها مثل ما كان مثل ما اخرجونا من من ديارنا واخذوا اموالنا. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاث مئة بضعة عشر لا يريدون الا هذه العشر. لا يريدون الا هذه العشر. فلما سمع او جاء الخبر لابي سفيان الذي يقود هذه العيد - [00:20:21](#)

بذلك اخبر اهل مكة مباشرة ارسل الى اهل مكة من يخبرهم بان محمدا صلى الله عليه وسلم سيأخذ هذه العيد. فخرجوا جميعا نعم ما من بيت من اهل مكة الا وخرج. تسع مئة وزيادة خرجوا كلهم. منطلقين يصدون هذه العيشة. اخرجهم الله من بيوت - [00:20:41](#)

ليلقوا حتفهم في بدر. فخرجوا كما قال سبحانه وتعالى. قالوا ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد. ولكن الله هو الذي جمع بينهم جمع بينهم. وخرجوا فارسل ابو سفيان لهم قال ترى العير سلمت. فنحن غيرنا الطريق. اخذ سيف - [00:21:01](#)

وحق وترك الطريق الذي يأتي معه وسلم في العلم فقال ترى البعير سلمت ارجعوا وقال ابو جهل والله لا نرجع نظرب الخيام ونشرب امور وتسمع من العرب ونأكل الجزور ونقتل محمدا واصحابه. هذه فرصة لن نرجع. اشار عليه من اشار من اصحابه - [00:21:21](#)

امتنع قال والله لا نرجع حتى نوالي محمدا. فحصل ما حصل. كما اخرجك ربك من بيتك للحق بالحق اخرجهم وان فريقا من المؤمنين كارهون كارهون ماذا؟ هم ما خرجوا للحرم. لما قال الله لما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اخبرني يا العيد -

[00:21:41](#)

يا النفير النفير هم قريش ولا العير؟ يعني يا اما تواجهون هؤلاء ولا تواجهون اهلهم؟ قالوا لا ما خرجنا للقتال ما استعدادنا. فكروا ذلك كرهوا هم اخرجوا للعيد. قال يجادلونك بالحق بعد ما تبين. لانهم لا يريدون مواجهة عرفوا ان قريشا عددهم كبير ومعهم سلاح -

[00:22:01](#)

يصعب مواجهته والحرب والموت صعب قال هنا فريق كارهون يجادلونك بالحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون كأنهم خائفون خوف شديد من العدو لكن غاب عنهم ان الله سينصرهم ولذلك هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم بان الله سينصرهم حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يمشي في الارض في بدن - [00:22:21](#)

ويقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وهذا مصنع فلان ويعد لهم مصارع القوم كلهم. حتى عرفوا النصر فزال عنهم هذا الخوف وزال زالت عنهم هذه الكراهية. ولذلك اسمع ماذا قال. قال واذا يعدكم الله احدي الطائفتين. العير او النفي - [00:22:46](#)

انها لكم لابد لكم هذه نصر لكم يا تنصروا تأخذون العيد يا تنتصرون على هذا العدو ان نهى لكم قال دون ان غير ذات الشوكة تكون لكم تريدون العيد ولا تريدون ولكن الله قال قال تكون ويريد الله ان يحق الحق لابد - [00:23:06](#)

ان يحقق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ويقطع دابر يقول لابد ان هؤلاء يقطع باهم ويقضى هؤلاء اعداء اعداء لله ولرسوله وللمؤمنين ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل. في هذه المعركة - [00:23:26](#)

معركة حاسمة سماها الله هذا اليوم يوم الفرقان. فرق الله بين الحق والباطل. عرفت العرب كلها من هو محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وخافوا منهم من ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجنون لا بد ان يعطي الله الحق ويظهره ويبطل الباطل. طيب لا نطيل قصة طويلة - [00:23:46](#)

طويل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:24:06](#)